



الاثنين 12 جمادى الأولى 1447 هـ - 3 نوفمبر 2025

أخبار النافذة

[مبيعات الأدوية في مصر تلامس 240 مليار جنيه خلال 10 أشهر.. نمو أم ارتفاع الأسعار؟ فيديو](#) | [بائعان في سوهاج يتحديان لودر الإزالة بالنوم على الأرض احتجاجًا على هدم محلاتهم](#) | [شاهد](#) | [زاهي حواس ين فخر الافتتاح وفصحة التطبيع.. من المتحف المصري الكبير إلى شاشة إسرائيلية!!](#) | [شاهد](#) | [رفع العلم الفلسطيني في وجه ملك هولندا دعماً لغزة بالفيديو...](#) | [بيع المخدرات في شوارع غزة عثمان بشيرا الخيمة وأمن القليوبية غائب](#) | [قرض كل يوم... مجلس النواب يوافق على قرض بـ 4 مليارات يورو من الاتحاد الأوروبي! في اليوم الدولي لإنهاء الإفلات من العقاب.. مصر الثالثة عالمياً بحسب الصحفيين](#) | [بيع على المكشوف... 3 صناديق خليجية تستحوذ على عقارات مصرية بـ 80 مليار جنيه](#)

□

Submit

Submit

- الرئيسية
- الأخبار
 - [اخبار مصر](#)
 - [اخبار عالمية](#)
 - [اخبار عربية](#)
 - [اخبار فلسطين](#)
 - [اخبار المحافظات](#)
 - [منوعات](#)
 - [اقتصاد](#)
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات
- التكنولوجيا
- المزيد
 - [دعوة](#)
 - [التنمية البشرية](#)
 - [الأسرة](#)
 - [ميديا](#)

الرئيسية « الأخبار » [اخبار مصر](#)

مبيعات الأدوية في مصر تلامس 240 مليار جنيه خلال 10 أشهر.. نمو أم ارتفاع الأسعار؟





الاثنين 3 نوفمبر 2025 06:30 م

بينما تتفاخر حكومة السيسي بما تصفه بـ"نمو سوق الدواء" وازدهار المبيعات، تكشف الأرقام واقعًا مختلفًا تمامًا. فارتفاع مبيعات الأدوية في مصر إلى نحو 240 مليار جنيه خلال الأشهر العشرة الأولى من عام 2025، مقابل 169 مليارًا فقط في الفترة نفسها من العام الماضي، لا يعكس انتعاشًا اقتصاديًا بقدر ما يُجسّد الغلاء الفاحش الذي حوّل المرض والعلاج إلى عبء جديد على المواطن.

ومع كل قرار جديد لتحرير الأسعار أو رفع الوقود والكهرباء، يدفع المصريون من صحتهم وجيوبهم ثمن سياسات حكومية لا تعرف سوى الحل الأسهل: تحميل المواطن الكلفة كاملة.

ارتفاع المبيعات.. انعكاس للغلاء لا للنمو

يقول علي عوف، رئيس شعبة الأدوية باتحاد الغرف التجارية، إن إنفاق المصريين على الدواء بلغ 25 مليار جنيه في أكتوبر الماضي، مقارنة بـ 22 مليار جنيه في الشهر نفسه من 2024، بزيادة بلغت 13%.

لكن هذه القفزة لا تعني توسعًا في استهلاك الأدوية أو تحسّنًا في الخدمات الصحية، بل ارتفاعًا في الأسعار عقب قرارات الحكومة بتحرير سعر الصرف ورفع أسعار الطاقة. المواطن يدفع أكثر ليحصل على نفس الدواء، فيما تستمر الحكومة في الترويج لما تسميه "تموًا في القطاع".

قرارات حكومية أشعلت أسعار الدواء

بعد قرار البنك المركزي بتحرير سعر الصرف في مارس 2024، أطلقت هيئة الدواء المصرية في يونيو من العام نفسه موجة واسعة من تحريك الأسعار شملت مئات الأصناف. وبدلًا من دعم الصناعة أو كبح التضخم، أدّت هذه السياسات إلى مضاعفة الأعباء على المواطنين، وخلق بيئة فوضوية في التسعير.

منذ ذلك الحين، تتراوح معدلات الزيادة الشهرية في مبيعات الأدوية بين 10 و15%، وهو نمو شكلي مدفوع بالأسعار لا بالإنتاج أو الاستهلاك.

شعبة الأدوية تطالب برفع جديد للأسعار

في خطوة تثير الجدل، كشف عوف أن الشعبة تستعد لتقديم طلب جديد لرفع أسعار 1000 صنف دوائي بنسبة تصل إلى 10%، بحجة ارتفاع تكاليف الوقود والمياه والغاز الطبيعي ورسوم هيئة الدواء.

وبرغم حديث الحكومة عن حماية الصناعة، فإن مثل هذه القرارات لا تخدم سوى مصالح الشركات الكبرى، بينما يظل المواطن عاجزًا أمام

رفوف الصيدليات التي تحولت إلى ساحة للمضاربة السعرية لا مكان فيها للمرضى محدودي الدخل.

نقص في الأدوية الحيوية رغم الزيادات

ورغم ارتفاع الأسعار، ما زالت السوق المصرية تعاني من نقص واضح في أدوية القلب والسكر والضغط والغدة والأورام.

ويرى مراقبون أن هذا النقص المتواصل يثبت فشل الحكومة في إدارة سوق الدواء، إذ لم تُترجم الزيادات السعرية إلى وفرة إنتاج، بل إلى تفاقم العجز، ما يجعل المريض ضحية لسياسات تجمع بين الغلاء وندرة الدواء.

تكاليف الإنتاج تشتعل بقرارات حكومية

مع إعلان وزارة البترول منتصف الشهر الماضي رفع أسعار الوقود بنسبة 13% للمرة الثانية خلال عام 2025، ارتفعت تكلفة إنتاج الدواء بنسبة 5%، وتكلفة التوزيع بنحو 20%.

هذه الزيادات المتتالية تعكس غياب رؤية اقتصادية متكاملة لدى الحكومة، التي تكتفي بتحميل القطاع الطبي كلفة القرارات دون أي خطة لحماية المريض من آثارها.

دعوات لتخفيض الرسوم لا تصلح ما أفسدته السياسات

رغم محاولات بعض مسؤولي القطاع الدعوة إلى تخفيض رسوم هيئة الدواء بنسبة 50 إلى 75% لتخفيف الضغط على المصانع، تبقى هذه مقترحات محدودة التأثير، لأن الأزمة الحقيقية في نهج التسعير العشوائي الذي ربط سعر الدواء بسعر الدولار والوقود دون أي سقف اجتماعي يحمي المواطن.

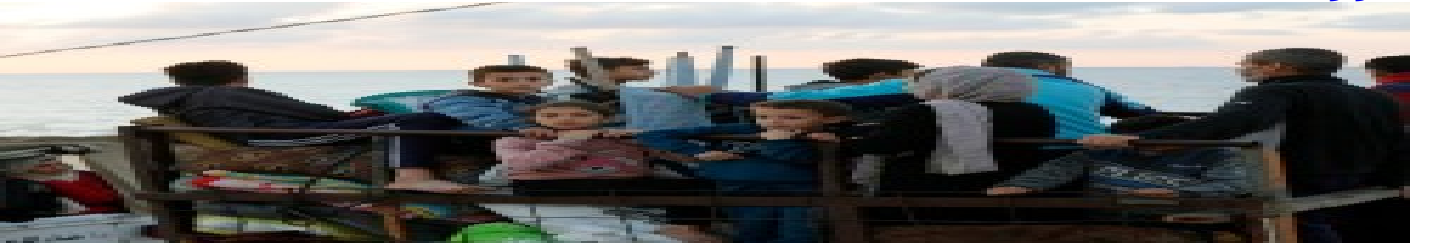
الدواء سلعة والمريض ضحية

ما تصفه الحكومة بنمو سوق الدواء ليس سوى نمو في فاتورة المرض التي يدفعها المواطن المصري يومًا بعد يوم.

فبينما تتضاعف أرقام المبيعات في التقارير الرسمية، تتضاعف معها معاناة الفقراء والمرضى الذين لم يعد العلاج متاحًا لهم إلا بالديون أو الاستغناء.

لقد تحولت الصحة إلى سلعة، والدواء إلى رفاهية، والمواطن إلى الحلقة الأضعف في اقتصاد يريح فيه الجميع إلا المريض.

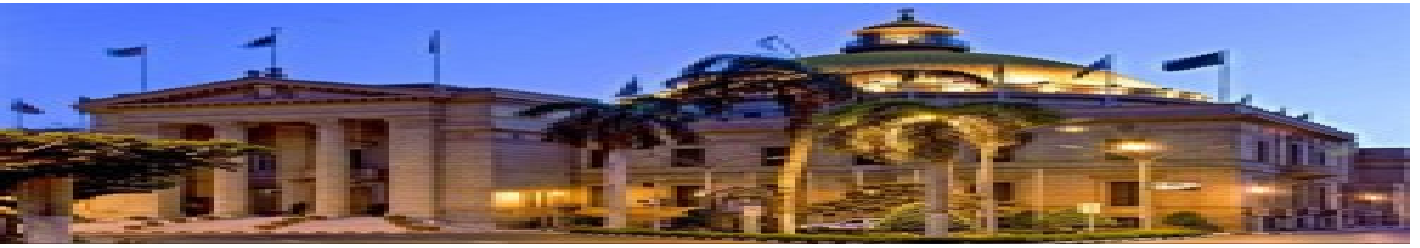
تقارير



الأوبروا: الضفة الغربية على أعتاب أسوأ أزمة نزوح منذ 1967

الأحد 28 سبتمبر 2025 12:31 م

تقارير



[فضيحة أكاديمية تهز جامعة القاهرة.. بحث تطيل لخطابات وهمية للسياسي!... تفاصيل ما حصل!](#)

الخميس 10 يوليو 2025 08:00 م

مقالات متعلقة

"سكعلا سىلو لودلاى لاء قفنى موه بعللا" :نيلوؤسملا تاحيرصتم جاهي راوهلا رونا

[أنور الهواري يهاجم تصريحات المسؤولين: "الشعب هو من ينفق على الدولة وليس العكس"](#)

نيرصملا لتتقج تاضفو ماقرأ... رصم تاطفاحمى فونوشلالا ةثراك

[كارثة اللانشون في محافظات مصر... أرقام وفصائح تقتل المصريين](#)

مينجفلا 120 زواجته... بيردتلا" راعشتحت دجلا ةاضقلا نبيعتلة بيركسعلا قيمداكلا تاونل ليصافه

[تفاصيل إتوات الأكاديمية العسكرية لتعين القضاة الجدد تحت شعار "التدريب... تتجاوز 120 ألف جنيه](#)

؟ي داصتقلا حلاصلا ةروتافل محتن مبعشلا هب نابللاي اميسيسلاوي لوبدمى فطصم قبطي لا انامل

[لماذا لا يُطَقَّ مصطفى مدبولي والسياسي ما يطالبان به الشعب من تحمل فاتورة الإصلاح الاقتصادي؟](#)

- [التكنولوجيا](#)
- [دعوة](#)
- [التنمية البشرية](#)
- [الأسرة](#)
- [مديا](#)
- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)

- 
- 
- 
- 
- 
- 

إشترك

أدخل بريدك الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر © 2025